

500 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62 / سورة ق / من آية 9 إلى آية 51

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس وفيه تفسير سورة قاف من الآية التاسعة إلى الآية الخامسة عشرة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ونزلنا من السماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصير والنخل باسقات لها طلع نظير رزقاً للعباد وأحيينا به بلدة ميتاً كذلك الفروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود - 00:00:20

وعادوا وفرعون وآخوان لوط واصحاب الآيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيid افعيننا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسم به نفسه - 00:01:08

ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتألقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - 00:01:48

ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائقون وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديد. يكفي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد - 00:02:23

وعلى الله واصحابه أجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى تكذيب المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانكار رسالته وانكاربعث بعد الموت. وذكر تكذيبهم بالحق وهو القرآن فان الله سبحانه وتعالى ذكر البراهين القاطعة - 00:03:05

التي ترد عليهم مما يشاهدونه في مخلوقات الله العلوية والسفلية التي تدل على وحدانيته وعلى قدرته وعلى استحقاقه للعبادة وعلى قدرته على البعث ومن جملة ذلك هذا البرهان الذي كل يشاهده ولا أحد ينكره. وهو انزال المطر من السماء - 00:03:31 ما يترب علىه من المنافع التي منها احياء الارض بعد موتها فقال ونزلنا نحن نتنزيل شيئاً فشيئاً لأن المطر لا ينزل دفعة واحدة فيفترض الناس وإنما ينزله الله شيئاً فشيئاً. وعلى شكل نقط - 00:04:03

متفرقة لا ينصب على مكان واحد. فمن الذي يوزعه هذا التوزيع؟ ويدبره هذا التدبير؟ ومن الذي يصرفه؟ فينزل في مكان دون مكان وفي ارض وفي زمان دون زمان. من الذي ينزل الغيث - 00:04:29

هو الله جل وعلا. فكيف تستغربون انه يبعث بالاموات وتنكرون البعث وكيف تستنكرون انه يرسل الرسول الذي معه غيث القلوب معه غيث القلوب وهو الوحي. فإن الله جل وعلا ينزل غيث الارض. فهو ايضاً ينزل غيث القلوب - 00:04:48

الذي تحيى به القلوب وذلك من رحمته بعباده جل وعلا. ونزلنا التنزيل على هذه الصفة دليلاً على قدرة الله جل وعلا. قال تعالى وما نزله الا بقدر معلوم فنزلنا من السماء. السماء المراد به السحاب - 00:05:10

لان كل ما علا وارتفاع يقال له سمعك. ولما كان السحاب فوق الارض سمي سماء ونزلنا من السماء ماءها الماء هو المطر الذي حمله الله هذه السحب وساقها فدببرها سبحانه وتعالى من السماء ماء هذا من العجائب ان الماء ينزل من السماء وينزل بقدرة قادر - 00:05:31

ولا يندفع او ينصب انما ينزل بمقادير محددة مباركاً البركة ثبوت الخبر فهذا الماء فيه خير فيه خير وليس ماء مسلوب البركة والمنفعة وانما فيه منفعة عظيمة ماء مباركاً ومن بركته - 00:06:01

انه يغذى الاشجار ويملاً الابار ويشرب منه الناس بانفسهم ودواههم وزروعهم هذا من بركة هذا الماء ويخرزنه الله في الارض لحاجة

الناس فهذا من عظيم قدرة الله جل وعلا. وكذلك هذا الماء - 00:06:24

مبارك من ناحية اثره من ناحية اثره. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يخرج في اول المطر ويحسرون رأسه عليه الصلاة والسلام ويترك المطر ينزل عليه ويقول انه ماء مبارك - 00:06:49

ماء مبارك طهوراً عذباً فيه الغذاء اودع الله فيه من المنافع ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهوراً. لنجيبي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا انعاماً واناسي كثيراً - 00:07:10

ولقد صرفناه بينهم لينزل على هذا ويمتنع من هذا بامر الله سبحانه وتعالى. ولقد صرفناه بينهم ليتذكرها تأبى اكثر الناس الا كفوراً فانبتنا به جنات من الذي ينبت النبات؟ يعني مجرد نزول المطر ينبت النبات؟ لا. انما نزول المطر سبب - 00:07:31

سبب للانبات واما المسبب والمنبت فهو الله جل وعلا وقد ينزل المطر ولا ينبت شيء. قد ينزل مطر غزير وكثير لكن لا يجعل الله فيه انباتاً وانبتنا به جنات بساتين ملتفة - 00:07:55

قبر بهية فيها الثمار وفيها الانهار. جنات في الدنيا والجنة هي الشجر الملتف. هي الشجر الاخضر مختلف من اثر ذلك المطر ولم يحدد انبتنا به جنات ولم يحدد جنات كثيرة ومتنوعة جنات - 00:08:15

بالحصيد والنخل باسقات. لماذا خص الحب والثمر؟ لأن هذا هو القوت لان الناس يقتاتون بالحبوب والثمار. حبوب البر والدخن والذرة والارز وغير ذلك هذا يقتاته الناس والتمر ثمر النخل هذى قوت للناس وايضاً الفواكه - 00:08:37

الفواكه من القضاء والثمار والعنب وغير ذلك هذا من الفواكه تفكه الناس به. واما الحبوب والثمار فهي غذاء اخص من من غيرها. فما ينبعه الله يكون فيه عدة منابع منها ما يكون غذاء ومنها ما يكون فاكهة ومنها ما يكون دواء - 00:09:03

ومنها ما يكون للرعي لرعى البهائم كلوا وارعوا انعامكم فيه منافع متعددة ولهذا صار مبارك والمبارك هو كثير البركة كثير الخير انبتنا به جنات وحب الحصيد وهو الذي يحصد ويؤخذ من الحبوب - 00:09:32

التي يقتاتها الناس من الحنطة والشعير والذرة وغير ذلك من الحبوب التي يقتاتها الناس قد تقول ان ان ما كل ما يقتاتها الناس من المطر بل الناس يزرعونه من الابار فنقول الابار من اين جاءت؟ الابار من المطر - 00:09:54

الله جل وعلا سلك المطر ينابيع في الارض ينزل على الارض ثم تخزنه الارض ثم الناس يغترفون منه وينظرون منه يغرسون ويزرعون فالماء من المطر. المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه - 00:10:17

ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعاً الواو فالماء من المطر فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل شجر النخل المعروفة وهي من شجرة طيبة شجرة طيبة وصفها الله بانها طيبة. كما قال تعالى ومثل كلمة طيبة - 00:10:41

الم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة وهي النخلة كشجرة طيبة تؤتي اكلها كل حين آآا اصلها ثابت وفرعها في السماء غادي ناخده تؤتي اكلها كل حين - 00:11:05

باذن ربها ووصف الزيتون بانها مباركة شوف الزيتونة بانها مباركة من شجرة مباركة زيتونة اما النخل فوصفه بانه طيب. والنخلة باسقات يعني مرتفعات. تنبت اول ما تنبت او تغرس قصيرة ثم تنمو - 00:11:21

مرتفع ويعيش عليها اجيال من الناس يعيش عليها اجيال تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قد تعيش النخلة اكثر من مئة سنة ويعاقب عليها اجيال يقولون منها ولهذا جاءت الاحاديث في فضل غرس النخل - 00:11:40

لكثره نفعه ويعاقب من ينتفع به من الناس. النخلة باسقات مرتفعات تحفظ ثمرها وتنمييه وتغذيه وهذا كله من تدبير الله سبحانه وتعالى نخل لها طلع والقنوان طلع طلع النخل طلع نظيد يعني مترافق بعظامه فوق بعظام - 00:11:59

وذلك في الشماريخ والقنوان شوف التمر منتظج فيها منتظج هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. وكل واحدة يأتيها غذاؤها تجد العذق يتكون من من اه يتكون من ثمر كثير. وكل واحدة يأتيها غذاؤها. يتوزع عليها - 00:12:29

بالعدل والقسط ما ينصب بالماء على واحدة ويقل عن الثانية او ينقطع بل هو موزع بالقسط والعدل هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى لها طلع نظير اي مترافق بعظامه فوق - 00:12:58

وفي الاية الاخرى طلعاها هظيم طلعاها عظيم يعني لين. لين الملمس طلعاها عظيم نظيد لها طلعا نظير. من اجل اي شيء هذا رزقا للعباد
خلقه الله رزقا للعباد فانبت الزرع - 00:13:17

اسمر النخل لاجل رزق العباد رزقا للعباد. هذه من ثمرات المطر ان الله ينبت به جنات بساتين وينبت به الزروع وينبت به التخيل. ومن
اعظم بركاته ايضا واحييـنا به بلدة ميتا. تجد الارض هامدة ميتة ما فيها - 00:13:40

اي عود جرداـ ثم يأتي عليها المطر وبعد ايام تظهر النبات وتصبح روضة بهية مختلفة الطعوم والالوان والازهار. منين جاءت هذه
البذور؟ هذه البذور اوجدها الله في في الارض ساكنة فيها الى ان يأتي المطر - 00:14:06

ثم انها تتبعـ مثل الاموات في الارض الاموات كذلك في الارض ولذلك قال كذلك النشور الاموات في الارض اجسامهم متحلة
وعظامهم متفتـة لكن يبقى شيء من الانسان لا يفنـ وهو عجب الذنب. منه يركب خلق الانسان - 00:14:31

المطر يحيـي الله به الارض بعد موتها. وكذلك الاجسام تحـيـا بعد موتها من الارض نفسها. هذا شاهد على البعث الذي احـيـا الارض بعد
موتها يحيـي الاموات العظام وهي رميم ويحيـي الاموات - 00:14:56

ولهذا قال كذلك النشور تـنـشـرون من قبوركم كما يـنـتـشـرـ النبات بعد نـزـولـ المطر عليهـ منـ الذـي اـحـيـاـهاـ وـهيـ مـيـتـةـ قـاحـلةـ جـرـداـ ؟ـ ليسـ
فيـهاـ عـوـدـ اـخـضـرـ ثـمـ تـعـوـدـ اليـهاـ الحـيـاـ وـيـعـوـدـ اليـهاـ - 00:15:14

البهـجةـ والـمنـاظـرـ الجـمـيلـةـ هـذـاـ قـدـرـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـيـفـ تـسـتـبـعـونـ عـلـيـهـ اـنـ يـحـيـيـ الـامـوـاتـ تـقـولـونـ ذـلـكـ رـجـعـ بـعـيدـ فـاـذـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ
ذـلـكـ رـجـعـ بـعـيدـ يـعـنيـ لـاـ يـمـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ هـذـاـ فـيـ قـدـرـتـكـمـ اـمـاـ قـدـرـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:15:35

انـ اللـهـ فـاـنـ اللـهـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـعـ فـالـعـجـبـ مـاـ هـوـ مـنـ قـدـرـةـ اللـهـ.ـ العـجـبـ مـنـ تـكـذـيـبـكـمـ وـقـصـورـ اـفـهـامـكـمـ.ـ لـهـ مـحـلـ العـجـبـ بـهـ بـلـدـةـ مـيـتـةـ وـتـرـىـ
الـارـضـ خـاـشـعـةـ.ـ وـتـرـىـ الـارـضـ هـامـدـةـ فـيـ الاـيـةـ الاـخـرـىـ - 00:15:58

فـاـذـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـهـ المـاءـ اـهـتـزـتـ وـرـبـتـ وـانـبـتـ مـنـ كـلـ زـوـجـ بـهـيـجـ وـفـيـ الاـيـةـ الاـخـرـىـ اـنـ الذـي اـحـيـاـهـاـ لـمـحـيـيـ الموـتـىـ اـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ
فـهـذـاـ مـنـ اـدـلـةـ الـبـعـضـ اـحـيـاءـ الـارـضـ بـعـدـ موـتـهـاـ مـنـ اـدـلـةـ الـبـعـثـ - 00:16:15

انـ اللـهـ يـحـيـيـ الـاجـسـامـ بـعـدـ موـتـهـاـ.ـ هـذـاـ مـوـتـ وـهـذـاـ مـوـتـ.ـ وـهـذـاـ فـنـىـ وـهـذـاـ فـنـىـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـودـ كـيـفـ اـسـتـغـرـبـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ اـنـ يـبـعـثـ النـاسـ وـهـوـ الذـيـ خـلـقـهـمـ اوـلـ مـرـةـ - 00:16:36

واـوـجـهـمـ مـنـ الـعـدـمـ هـوـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـعـيـدـهـمـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ.ـ وـهـوـ الذـيـ يـبـدـأـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ وـهـوـ اـهـونـ عـلـيـهـ وـلـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ فـيـ
الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ وـاـحـيـيـنـاـ بـهـ بـلـدـةـ - 00:16:52

مـيـتـاـ يـقـالـ مـيـتـ لـمـاـ هـوـ لـمـاـ قـدـ مـاتـ وـيـقـالـ مـيـتـ لـمـاـ سـيـمـوـتـ اـنـكـ مـيـتـ وـاـنـهـمـ مـيـتـونـ فـالـذـيـ سـيـمـوـتـ يـقـالـ لـهـ مـيـتـ وـالـذـيـ قـدـ مـاتـ بـالـفـعـلـ
يـقـالـ لـهـ مـيـتـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـحـيـيـنـاـ بـهـ بـلـدـةـ مـيـتـاـ.ـ كـذـلـكـ الـخـرـوجـ مـنـ الـقـبـورـ - 00:17:09

فـالـذـيـ اـخـرـجـ النـبـاتـ مـنـ الـارـضـ الـقـاحـلـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـجـ الـاجـسـادـ مـنـ الـقـبـورـ.ـ لـاـنـهـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـعـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ لـكـ اـنـ عـقـولـ ؟ـ هـمـ
يـزـعـمـوـنـ اـنـهـمـ عـقـلـاءـ وـيـزـعـمـوـنـ اـنـهـمـ مـفـكـرـوـنـ وـاـنـهـمـ حـذـاقـ - 00:17:32

وـمـعـ هـذـاـ يـنـكـرـوـنـ قـدـرـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ طـيـبـ مـاـ عـنـدـكـمـ مـنـ عـقـولـ وـمـاـ عـنـدـكـمـ مـنـ التـفـكـيرـ وـالـاـدـرـاكـ اـلـيـسـ هـوـ خـلـقـ
الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ؟ـ اللـهـ هـوـ الذـيـ خـلـقـ فـيـكـمـ هـذـاـ - 00:17:52

هـذـهـ عـقـولـ وـهـذـهـ اـفـكـارـ وـهـذـهـ الذـكـاءـ وـهـذـهـ هـوـ الذـيـ خـلـقـ هـذـاـ.ـ لـيـسـ لـيـسـ مـنـ قـدـرـتـكـمـ وـلـاـ مـنـ صـنـيـعـكـمـ وـاـنـماـ هـوـ صـنـيـعـ
الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ اللـهـ خـلـقـكـمـ وـمـاـ تـعـمـلـوـنـ.ـ ثـمـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:18:08

ذـكـرـ مـاـ حـصـلـ لـلـامـ الـتـيـ قـبـلـ المـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ انـكـرـوـنـ بـعـثـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ ذـكـرـ مـاـ صـنـعـ بـهـمـ فـلـيـعـتـبـرـ هـؤـلـاءـ كـذـبـوكـ
اـيـهاـ الرـسـوـلـ كـذـبـ قـبـلـهـمـ اـمـ لـسـتـ الـوـحـيدـ الـذـيـ كـذـبـتـ مـاـ يـقـالـ لـكـ الاـ مـاـ قـدـ قـيلـ لـلـرـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ.ـ اـنـ رـيـكـ لـذـوـ مـغـفـرـةـ - 00:18:29

وـذـوـ عـقـابـ الـيـمـ.ـ فـاـذـاـ كـانـوـاـ كـذـبـوـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ سـبـقـهـمـ اـمـ مـاـ حـلـ بـهـمـ؟ـ لـمـاـ كـذـبـوـاـ الرـسـلـ مـاـ حـلـ بـهـمـ اـهـلـكـهـمـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـؤـلـاءـ اـذـاـ لـمـ يـؤـمـنـوـ اـفـسـيـأـتـهـمـ - 00:18:56

نصـبـيـهـمـ مـنـ الـهـلاـكـ مـاـ تـأـتـيـهـمـ نـصـبـيـهـمـ مـنـ الـهـلاـكـ فـلـاـ يـغـتـرـ بـقـوـتـهـمـ وـاغـتـرـوـاـ اـهـ ثـرـوـتـهـمـ وـيـغـتـرـوـاـ بـعـقـولـهـمـ مـاـ لـيـسـوـهـمـ اـذـكـىـ الـامـ وـلـاـ هـمـ

اقوى الامم فان الله اهلك السابقة وهو قادر على ان يهلك هؤلاء. لكن حلم الله جل وعلا وعفوه لا يعاجلهم بالعقوبة - [00:19:15](#)
لعلهم يتوبون يرشدون يمهلهم سبحانه وتعالى. كذبت قبليهم اي قبل قومك ايها الرسول كذبت قبلهم قوم نوح. نوح هو اول الرسل
[00:19:43](#) عليه الصلاة والسلام. قد بعثه الله الى قومه لما غلوا في الصالحين -

وعبدوهم من دون الله عز وجل ارسل الله اليهمنبيه ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله فكذبوا كذبوا وعandوا
[00:20:03](#) فاهمكم الله بالغرق. فجر الله عليهم الارض وانزل عليهم السماء مدرارا. فتح ابواب -
السماء بماء منهم وفجر الارض عيونا فالتحق الماء من الارض والسماء وعلى الماء فوق الجبال صارت الارض كلها بحرة غطت الجبال
وصارت امواج كالجبال وهم يزعمون ان عندهم قوة وعندهم عندهم [00:20:25](#)

ماذا دفعوا عن انفسهم؟ كثفت قبلهم قوة نوح واصحاب الرفس. امة قالوا لهم اصحاب الرف اين هم؟ وان مكانهم؟ الله اعلم لكن
[00:20:45](#) الرصف في في اللغة هو القليب والبئر التي فيها ماء -

يقال لها رس فهم اهل بئر وقليل كانوا نازلين عليه كفروا بالله بعث الله اليهمنبيا يدعوهم الى الله جاء في الروايات انهن كذبوا خذوه
[00:21:03](#) القوه في البئر اخذوانبي الله -

والقوه في هذه البئر والعياذ بالله فاهمكم الله عز وجل. اينما كان هذه البئر واين؟ الله اعلم. الله لم يبين لنا ذلك وفيه اقوال كثيرة
[00:21:21](#) لكن الصواب اننا لا نحدد -

انما هذه هذا معناها واصحاب الرس وتمود. تمود التي كانت تسكن بلاد الحجر التي الذين ينحدرون الجبال بيوتا ولا تزال بيوتهم خاوية
[00:21:36](#) الى الان بيوتهم لا تزال الى الان خاوية -

لم تسكن من بعدهم عبرة للناس يتعظوا ويعتبروا لا ليفترخروا بهذه البيوت ويقولون هذه حضارة وهذا دليل على حضارة اهل
[00:21:58](#) الجزيرة هذا لا يفترخ به فلهذا يتعجب منه ويختلف -

ويختلف الله اباقها للتخييف والانذار للتخييف والانذار لم يبقها من اجل اللاثار ومن اجل الافتخار بها والحضارة وما اشبه
[00:22:18](#) ذلك تتخد للسياحة لا هذا لا يجوز هذا. اباقها عبرة وتذكرة -

لمن يعتبر وتمود كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وتمود وهي في وادي القرى على طريق الذاهبين من من الحجاز الى الشام.
[00:22:38](#) يمررون عليها يمررون على طريقهم ومع هذا لم يعتبروا لم يعترضوا وهم يمررون على -

على هذه البلاد الخاوية ولا يعتبرون والعياذ بالله وعاد وهم قوم هود ويسكنون في الاحقاف كون هنا في الاحقاف في الجنوب
[00:23:03](#) الشرقي لجزيرة العرب. وكان اعطاهم الله قوة في الاجسام. وزادهم في الخلق بسطة. فاغتروا بقوتهم -

قالوا من اشد منا قوة؟ من اشد منا قوة؟ اعجبوا بانفسهم وقوتهم ولما دعاهمنبي الله هود عدو عليه السلام الى عبادة الله وترك الشرك
[00:23:23](#) قالوا سوء علينا او عذلت ام لم تكن من الواعظين. ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. فكذبوا -

ان قالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجدون ما هم جهال يعرفون هذا لكن غرتهم
[00:23:45](#) قوتهم فجحدوا قدرة الله جل وعلا وزعموا انه ما على الارض احد اقوى منهم. لماذا اهمكم الله -

ارسل اليهم جنود واسلحة وبواك لا اهمكم الله بشيء بسيط وهو الريح الريقة ارسلها الله عليهم فصارت تنزع الناس من الارض
[00:24:08](#) الى الجوف والعياذ بالله ثم تنكسم على رؤوسهم -

قد يسقطون على الارض فتندق اعناقهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقع. وبين القوة صارت الريح اقوى منهم مع ان
[00:24:28](#)المعروف ان الريح انها شيء رقيق وشيء شيء يقاوم -

بالجدار تصون لكن هذى ريح ماء ريح عقيم حتى ما فيها غذاء ولا فيها شيء ريح عقيم مهلكة مهلكة الريح يجعل الله فيها فيها
[00:24:49](#) غذاء للاشجار وغذاء للناس الناس ايطا يتغذون -

على ما في الريح منها المنافع لكن هذى عقيم والعياذ بالله ليس فيها نفع مهلكة وعاد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد كذبت قبلهم قوم
[00:25:07](#) نوح واصحاب الرس وتمود وعاد واصحاب الایتم -

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرسام وعادوا وفرعون. عادوا وفرعون ملك مصر الذي طفى وتجبر قال انا ربكم الاعلى اهلكه الله سبحانه وتعالى. اين هو؟ وain قواته؟ وain جنوده؟ وain - 00:25:30

اهلكه الله بالعرق كما ذكر الله ذلك. وهو يزعم انه قوي وانه ما احد يغالبه فليس لي ملك مصر يقول اليه مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ يعني موسى عليه السلام - 00:25:51

ولا يكاد يبيين النطق صعب عليه يستهزئ بموسى عليه السلام يستهزئ بموسى عليه الصلاة والسلام وفرعون واخوان لوط قوم لوط عليه السلام هو ابن اخي ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وهم قوم - 00:26:10

ارتکبوا جريمة لم يرتكبها ولا ابهايم. وهي اتيان الذكور والعياذ بالله اللوا فعل اللواط لم يسبقهم اليها احد من العالمين. فلما نهاهم نبیهم لوط عليه السلام كذبوا ردوه ردا قبيحا وقالوا لتن لم تنتهي يا لوط لتكون - 00:26:30

من المخرجين يبیي يطردونه من البلد يستمرون على جريمتهم الشنعاء والعياذ بالله. تركوا ما خلق الله لهم من ازواجهم وعدلوا الى الشذوذ واتيان الذكور التي فيها الذي فيه البلاء والامراض - 00:26:54

وانقطاع النسل وذهب الحياة وغير ذلك من من المضار في اللواط وتركوا الطيب الذي اباحه الله لهم وفيه النسل وفيه قضاء الوتر وفيه الستر وفيه الحياة تركوا هذا تبذل الخبيث بالطيب والعياذ بالله. قوله اخوان لوط اخوانه من النسب - 00:27:15

وليسوا اخوان في الدين وانما المراد اخوانه من النسب. والله جل وعلا يرسل الى الناس رجلا منهم ومن نسبهم ما يجيهم واحد اجنبي ما يعرفونه انما يرسل اليهم رجلا منهم يحمله الله الرسالة - 00:27:40

وبلغوا هؤلاء فمنهم من يؤمن و منهم من يكفر وهذا معنى اخوان لوط وانا في النسب كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وتمود وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة هي - 00:27:59

الشجر الملتف وهذه بلاد مدين كذبوا شعيبا عليه السلام كذبوا نبیهم شعيبا وقوم تبع هو ملك من يملك اليمن يقال له تبع كما ان من يملك مصر يقال له فرعون. فتبع من ملوك اليمن. كفر قومه بالله وعصوا الرسل - 00:28:18

فاهلکهم الله سبحانه وتعالى. كل كذب الرسل. شف كل اي من هذه الامم كذب الرسل. وتتبه يقول كذبوا الرسل مع انهم كل كل امة انما كذبت رسولها فقط لكن من كذب رسولها واحدا - 00:28:48

فقد كذب بجميع الرسل لان الرسل سلسلة واحدة وكل واحد معه مثل ما مع أخيه الآخر من الرسالة مرسل من الله فمن كذب بوحد فانه مكذب للجميع ولهذا - 00:29:07

المؤمنون يقولون امنا يقولون امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسي ما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد من - 00:29:26

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه ان الذين يكفرون بالله ورسليه ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا - 00:29:43

الى اولئك هم الكافرون حقا. فلا بد من الايمان بجميع الرسل ولا بد من الايمان بجميع الكتب المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى. فمن كفر بكتاب واحد فهو كافر بجميع الكتب من كفر بنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء - 00:30:03

كل كذب الرسل فحق وعيد حق اي وقع بهم الوعيد الذي توعد الله به من كذب الرسل وهو الهلاك فاهلکهم الله سبحانه وتعالى عن اخرهم. اين قوم نوح؟ اين قوم - 00:30:22

عاد اين ثمود؟ اين الامم التي كذبت رسليها اين هم وهؤلاء سيأتיהם ما اتى على غيرهم. اذا لم يؤمنوا وقد وقع بهم ذلك فالله سلط عليهم رسوله والمؤمنين فغزوهم وقاتلواهم - 00:30:43

حتى نصرهم الله عليهم واذلهم الله سبحانه وتعالى فحق عليهم الوعيد والعياذ بالله. كل كذب الرسل تحق وعيد ثم قال جل وعلا افعينا يعني عجزنا في الخلق الاول حتى انكم تكذبون بالبعث بل هم في - 00:31:07

شك من هم في ها بل هم في لبس بل هم في لبس من خلق جديد وهو البعث. هل الله جل وعلا عجز عن الخلق الاول وهو الایجاد من

العدم حتى يعجز عن الاعادة الذي قدر على على البداءة - 00:31:27

قادر على الاعادة افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس اي شك من خلق جديد ما له داعي للبس ولا الشك هذا شيء برهان قاطع ان الذي اوجد الناس من العدم - 00:31:49

قادر على ان يوجدهم بعد الموت من باب اولى هذه النتيجة لكل ما سبق الذي احيا الارض بعد موتها الذي خلق الناس من العدم الذي انبت الاشجار والنباتات والثمار - 00:32:08

بعد عدمها قادر على ان يتي الموت. قادر على ان يحيي الموتى من باب اولى فهذه الآيات فيها تقرير فيها تقرير رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وفيها تقرير البعث - 00:32:28

انه حق وفيها تقرير القرآن وانه من عند الله سبحانه وتعالى لا شك فيه. ففي هذا رد عليهم في هذه الامور الثلاثة التي ذكرها الله في في اول السورة وهكذا القرآن يشتمل على البراهين - 00:32:49

البراهين العقلية والقطعية وفي نفس الامر هي وهي من الله جل وعلا فهو دليل عقلي ودليل سمعي برهان قاطع لا احد يستطيع ان يرد عليه او ان يكذبه. فاقامت الحجة على - 00:33:11

على الخلق لكن القرآن يحتاج الى تدبر يحتاج الى تفهم حتى ينتفع الانسان به ويستخرج ما فيه من البراهين والادلة ويوضحها ليس المراد بالقرآن التغني بتلاوته فقط او التلذذ بسماعه هذا شيء طيب - 00:33:28

لكن هذا وسيلة والغاية هي الانتفاع بالقرآن والاهتداء للقرآن اليمان بالقرآن هذا هو المقصود هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:33:51

هل تتصحون طالب العلم بالكتاب فتح الرحمن في دروس القرآن الشيخ فيصل بن مبارك رحمه الله تعالى. في الحقيقة انا ما قرأتاه لكن الشيخ عالم مشهور وداعية من الدعاة الى الله عز وجل. فما كتبه والفقه فيه نفع عظيم - 00:34:13

نعم. اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول يقول بعض الناس يقولون ان فرعون موجود الان ومحنط في المتحف باسمه رمسيس الثاني وهو فرعون موسى عليه الصلاة والسلام ويستدلون بهذه الآية في قوله تعالى فاليلوم ننجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:34:34

فهل هذا الاستدلال صحيح لا هذا ليس بصحيح ولا توجد جثة فرعون من يثبت هذا؟ ومن يقول ان هذا فرعون؟ هذا كله تخرص. واما قوله تعالى فاليلوم ننجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:34:55

لانبني اسرائيل شكوا في ورق فرعون فالله اraham جثته حتى يتيقنوا انه قد غرق لانه جبار وكان ارهابهم ازعجهم وخوفهم فهم لم يتتأكدوا من موته فالله جل وعلا ابرز لهم جثته حتى رأوه - 00:35:12

وتيقنوا انه قد مات نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ولم يقل لم يقل فاليلوم نبقيك فاليلوم نلقيك تكون لمن خلفك قال ننجيك يعني من الغرق الله جل وعلا اخرج جثته من البحر - 00:35:37

من اجل ان يروه حتى يتيقنوا موته نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يصح القول بان قوم لوط عليه السلام اخوان له من النسب مع انه ترك بلاده وانتقل اليهم عندما ترك بلاده مع ابراهيم عليه السلام. من قال هذا؟ من قال ان لوط انه ترك بلاده - 00:35:57

الله جل وعلا قال فامن له لوط واما قوله و قال اني مهاجر الى ربى هذا ابراهيم عليه السلام. وقال اي ابراهيم عليه السلام اني مهاجر الى ربى نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:36:20

لماذا تنسب هذه الفعلة القبيحة؟ وهي فعل الفاحشة الى النبي الكريم لوط عليه السلام ها يقول تسمى باسم لوط عليه السلام وتنسب اليه يقول علما بانها ذكرت في القرآن بالفاحشة واتيان الذكران من العالمين ولم يقل لواط ولم يثبت حديث بهذه اللفظة. هذا انت قلتة ولا ما - 00:36:36

مانو اسيدي الى لوط عليه السلام وهذا عند العوام لوط هذا اسمه هذا اسمه العلم اسمه لوط. واما الفاحشة فلا يقال لها لواط

وصاحبها يقال له لواطي لواطي ما يقال لوطى - 00:36:57

قال لي واطي من اللواط فينسب الى اللواط واما فهذا نسبة الى الفاحشة لواطي اما لوط عليه السلام هذا اسمه نعم اسمه العلم فامن له لوط نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك دكتور في التفسير يدرسنا ويمدح كتاب تفسير الرازى - 00:37:14
ويلوم الطلاب على عدم الاطلاع عليه. وينقل عن احد العلماء المعاصرین انه لا يجلس بغيته الا فيه. فما هو توجيهكم حيال هذا الكتاب
لا هذا غش للطلاب لأن كتاب الرازى فيه - 00:37:39

اخطاء كثيرة من ناحية العقيدة لانه اشعري ولانه من علماء الكلام علماء المنطق وكان معجبا بعلم المنطق وايضا ذكروا انه يورد
اهامات ولا يحيب عليها يورد اسئلة تساؤلات ولا يحيب عليها فيكون عند - 00:37:55

الذى يقرأه نوع من من التشكك والتردد. فلا ننصح بقراءته الا للعالم المتمكن الذى يستفيد مما فيه ويتجنب ما فيه من المحظور نعم
اليكم سماحة الوالد يقول السائل القوم لوط عليه السلام هم قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانه ابن اخي ابراهيم عليه السلام
وكل رسول يبعث الى قومه - 00:38:18

وهم من مكان واحد يا اخي انت واهم ما الى الان ما ما تبين لك الامر. قوم لوط هؤلاء في في الاردن في بلاد الاردن وابراهيم عليه
السلام جاء من ارض كنعان من ارباب في العراق - 00:38:47

ابراهيم بعث الى اهل في العراق ولوط ارسل الى اهل سدوم يقال لها سدوم يقال لها البحر الميت هذا مكانهم ولقد اتوا على
القرية التي امطرت مطر السماء افلام يكونوا - 00:39:05

يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وتسمى بحرة لوط الى الان لم يبعثوا في مكان واحد. مين قال هذا نعم الله عليكم سماحة الوالد
يقول السائل كيف يتدارس الانسان كلام الله جل وعلا؟ وهل لا بد من قراءة تفسير الآيات حتى يتدارسها الانسان؟ ام انه يقرأ الآيات
ويتدبرها - 00:39:26

ولا يحتاج الى قراءة تفسير الآية. لا يا اخي ما يجوز هذا لا يجوز للإنسان انه تدارس القرآن بنفسه ويفسره من عنده دون رجوع الى
تفسيره الصحيح المأثور والمروي لا بد من الاطلاع على التفاسير - 00:39:51

والالامام بها ويكون هذا على يد عالم من العلماء اما المبتدئ ما يكفي انه هي طالع التفاسير يعني يجي يجي في التفاسير اخطأ ويجي
فيها اشياء غير صواب ولا يفحصها ويبين ما فيها الا العلماء - 00:40:11

فلا بد من الارتباط بالعلماء ولا بد من قراءة كتب التفسير الصحيحة. ما هو بكل تفسير نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل
قامت احدى القنوات الاسلامية بعرض افلام بتقنيات للآثار القديمة. نعم. يقول احسن الله اليكم قامت احدى القنوات الاسلامية بعرض
- 00:40:31

افلام بتقنيات للآثار القديمة في عدة دول اسلامية وذلك منهم فما حكم هذا العمل؟ وهل هو من احياء اثار قامت ايش تهلاي
لي في القوقاز وتبدأ القنوات الاسلامية. مم. بعرض افلام بتقنيات للآثار القديمة - 00:40:51

في عدة دول اسلامية ما حكم هذا العمل؟ وهل هو من احياء اثار الجاهلية ان كان فيه عرض للاصنام فالمعبدات من دون الله نعم.
الاحياء يأمر الجاهلية اما ان كان مجرد مبني او مجرد - 00:41:10

ابار او اشياء لا تعبد من دون الله الامر في هذا سهل نعم ولكن ينبغي ان يكون هذا للاعتبار مهوب لمجرد الاطلاع او او الاعجاب
بحضارتهم او قوتهم نعم اما الاصنام فلا يجوز بحثها ولا اخراجها - 00:41:26

ولا نشرها في الفضائيات ولا غيرها. لان هذا احياء للاصنام وربما او ان هذا متأكد ان بعض الناس سيميل اليها وهو يتاثر بها فهذا يكون
من الدعوة الى الشرك ومن وسائل الشرك - 00:41:49

النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة حطم الاصنام التي على الصفا والمروة حطمها وارسل اصحابه الى تحطيم
الاوتنان التي هي خارج مكة كالات والعزى ومناة الثالثة الاخري - 00:42:08

ما قال تبقى على انها ثار من امر بتحطيمها حتى ان اهل الطائف طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يمهلهم في تحطيم اللات

مهلة يسيرة فابى صلى الله عليه وسلم ابى ان يمهمهم - 00:42:25

وامر بتحطيم الله وارسل اليها ابا سفيان والمغيرة بن شعبة فهمها لم يمهمهم دل على انه لا يجوز الابطاء على الاصنام بل يجب اتلافها فضلا عن البحث عنها واخدها للناس - 00:42:43

نعم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بأنه عندما تأتي لفظ ريح بهذا اللفظ يعتبر عذاب وعندما تأتي بلفظ رياح فهي رحمة وخير لا حتى الريح تأتي حتى الريح تأتي - 00:43:01

بالنفع الريفي تكون طيبة ايضا وهو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم برياح طيبة فدل على ان الريح تكون طيبة ايضا فالنورهم بان هنا الريح - 00:43:18

ان للعذاب مطلقا وان الرياح انها للرحمة هذا غلط نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع العمامة عن رأسه في بداية المطر؟ ام انه يضعه في كل اوقات المطر - 00:43:36

في اول المطر يخرج في اول المطر فيصيبه منه من المطر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في سورة الشعراe يذكر الله جل وعلا كلنبي ويذكر انه اخو قومه الا شعيب عليه السلام فهل فهل هو اخ لقومه ام لا - 00:43:54

اخ لقوم من النسب قلنا لكم من النسب لا من الدين ما فيه اخوة بين المؤمن والكافر وانما هذه اخوة من النسب بمعنى انه منهم ويعرفونهم ويتكلم بلسانهم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:44:14

هل يصح الاثر الذي ورد بكتابة ايات في اداء بالزعفران ويخلط بماء المطر في شرب للشفاء؟ وهل يصح فعل هذا؟ نعم اما كتابة الایات ومحوها وشرب مائتها هذا لا بأس به - 00:44:33

لانه من انواع الرقية لانه من انواع الرقية. اما خلط بماء المطر فلا اعرف ما ما ادري نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد مدرس يدرسنا التفسير في الجامعة وقد نفى ذات يوم صفة العجب عن الله جل وعلا - 00:44:48

وحاورته بعد انتهاء المحاضرة فاصر على ما يقول فما هو الواجب علي تجاهك بلغوا عن الخير واجب انك تثبت ما تقول عليه وتبلغ عنها المسؤولين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:45:06

يقول بعض الناس عند نزول الامطار لا بركة فيها فهل هو منافق لما ورد في الآية ما ادري ما لا بركة فيها وش يدرىهن ما فيها بركة ينفي عنها البركة وش يدير؟ فالله جل وعلا يقول ماء مبارك. تقول لا ان هذا ما هو مبارك - 00:45:23

ما يصلح. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا يوم ترى كل وانا قلت لكم ان المطر سبب المطر سبب للنبات قد لا ينبع لان النتيجة عند الله جل وعلا - 00:45:42

المطر مجرد سبب ولا يوجب النبات هذا مما يدل على ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل لقول الله جل وعلا يوم ترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون - 00:45:59

هل المقصود كل امة من كلنبي وما هو المراد بكتابها كتاب اعمالها المراد بكتابها كتاب اعمالها لان كل انسان محسن عليه عمله في كتاب يعطي ايها يوم القيمة يقرأه - 00:46:18

ولا ينكر منه شيئا. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد قال تعالى يوم ندعوك كل اناس بما هم يعني بكتابهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد الاخوة يحلف ويقول والله و Mohammad رسول الله - 00:46:34

فانكرت عليه بان هذا شرك فهل انكار عليه صحيح ايش؟ يقول احسن الله اليكم سمعت احد الاخوة يحلف ويقول والله و محمد رسول الله فانكرت عليه بان هذا شرك فهل يصح اذا كان يقول والله و Mohammad رسول الله هذا يحلف بالله وبمحمد هذا شرك هذا شرك اما اذا قال والله ان محمد - 00:46:54

رسول الله هذا اثبات يثبت رسالة محمد ويحلف عليها هذا طيب هذا طيب نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم زيارة الاهرامات وغيرها من الاثار حكم ايش؟ زيارة الاهرامات - 00:47:20

الاهرامات نعم الاهرامات حنا قلنا زيارة الاثار القديمة لاجل الاعتبار والاتعاظ امر مطلوب اما زيارتها لاجل الاعجاب ومن فيها هذا امر

لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:47:37

ما حكم السباحة في البحر الميت بدعوى ان هذا البحر اغرق فيه قوم لوطن يعني ببي يغرق معهم نعرف لهذا اصل نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:47:57

هل المقصود بالرؤا القلب ام العقل مراد به القلب المراد من رؤا القلب لثبتت به رؤاكم. ايش معنى رؤاكم؟ قلبك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المراد بقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس عام في اكثر مطر من عام. اكثرا - 00:48:16

طبعا ليس عام باكثر مطر من عام. اكثرا مطرا. نعم. نعم كان مين؟ صلي الله عليه وسلم ما المراد بقول ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام باكثر مطرا من عام. نعم - 00:48:39

وما المراد بقوله رضي الله عنه؟ ما كمل؟ ما كمل الاثر عن ابن مسعود قصده انه ما هو ما هو بالمعنى نزول المطر فقط؟ قد ينزل المطر ولا يجعل الله فيه نبات - 00:48:52

ترى ما هي بالعبارة بكثرة نزول المطر العبرة بان الله يجعل له اثرا بشرها في الارض وبينت نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا في قصة اصحاب الكهف - 00:49:07

قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هل يدل ذلك على تحريم التشبيه بالنصارى ما في شك والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد لما جاء على باب الغلو - 00:49:24

في قبور الصالحين ذكر هذه الاية قالوا الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ليستدل بها على ان بناء المساجد على القبور انه من سنة الكفار القدامى فلا يجوز بناء البناء على القبور لأن هذا وسيلة الى الشرك - 00:49:40

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين قول الله سبحانه؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وبين القاعدة المعروفة اذا اجتمع الاسلام والايام افترقا. اذا افترقا اجتمعا - 00:50:02

وهم في هذه الاية قالوا امنا فقط والله وضحتنا هذا لكن يمكن انك ما حضرت فلو انك طالعت التفسير يمكن يتبيّن لك هم ادعوا انهم ادعوا الايام الكامل مرتبة لم يصلوا اليها وهم ما عندهم الا ايام ضعيف توهم في مبدأ الايام - 00:50:20

توهم في مبدأ الايام ومدعوا انهم تمكنا من الايام فهذا هو الذي انكره الله عليهم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اكل لحوم الغنم التي تأكل النجاسة - 00:50:42

وما حكم شرب لبنها هذا فيه حديث انه نهى عن اكل لقوم الجلاله وشرب البانها حتى تخبت ثلاثا وتطعم الطيب حتى يزول عنها تغذى بالخبيث. نعم من الغنم وغيرها والجلالة هي التي تأكل النجاسة - 00:50:59

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اصدر التفاسير التي تتصحون بها للمبتدئ؟ تفاسير كثيرة والله الحمد متيسرة ومتوفّرة واحسنها ما يتمشى على المنهج منهج السلف تفسير القرآن بالقرآن - 00:51:20

تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن باقوال التابعين تفسير القرآن باللغة التي نزل بها وهي لغة العرب اما تفسير القرآن بالافكار والنظريات الحديثة هذا غلط نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:51:42

ما المراد بقول الله جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها هذا لما كان الرسول صلي الله عليه وسلم في مكة وكان يقوم ويصلّي بالليل يجهر بالقراءة كان المشركون يجتمعون لاذوه - 00:52:06

ويسخر من القرآن. الله جل وعلا امره بعدم الجهر من باب درء المفاسد من باب درء المفاسد. وقال لا تجهر بصلاتك حتى ان الكفار يؤذونه ويؤذرون من القرآن ولا تخافت بها بحيث انك ما تسمع نفسك. وابتغي بين ذلك سبيلا. بين الجهر والاخفاء - 00:52:22

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لما فتح الله ابواب السماء المقصود به السحاب ام السماء الفعلية؟ السحاب السحاب وانزلنا من السماء ماء يعني من السحاب الماء ما هو ينزل من السماء المبنية سبع الطبقات وانما ينزل من السحاب - 00:52:48

سماه الله سحابا السحاب المسخر بين السماء والارض نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاسباب انباء؟ وهل هم اخوة يوسف

عليه السلام الاطباق نعم هم اخوة يوسف او اولاد يعقوب عليه السلام اما انهم انبياء فلا ادري. نعم - 00:53:08

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اسم عبد الوحد في تعبد لغير الله؟ ام انه اسم من اسماء الله جل وعلا؟ الوحد ما اعلم انه من اسماء الله من اسماء الله الواحد - 00:53:30

واحد الاحد الفرد الصمد فاذا العبد الواحد فاحسن من قول الوحد الوحد ما ادري. نعم نسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نسب احد الوعاظ في احد المساجد اليكم القول بان المسيل اذا اذن فان اذنه لا يصح - 00:53:42

ويعاد ذلك الاذان فهل هذا القول عنكم صحيح المسلم المسيل هذا كذب واضح انا ما قلت هذا ولا اقوله ان شاء الله. المسيل لا شك انه فاعل معصية كبيرة من كبار الذنوب ام انه لا يصح كذانه - 00:54:00

فلم اقل هذا واعوذ بالله اني اقول بشيء من غير اه دليل ومن غير نعم المسلم يصح اذنه هل مسلم ولا ما هو مسلم؟ المس بالمسلم لكنه عاصي معصية فما دام انه مسلم يصف يصح اذنه - 00:54:19

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول تقول السائلة نذرت وانا صغيرة لم يتتجاوز عمري اثنا عشر سنة اثنا عشر سنة تقول احسن الله اليكم نذرت وانا صغيرة ولم يتتجاوز عمري اثني عشر سنة ما تقول اثني عشر ابدا - 00:54:38

هذا انت اللي ها؟ الثالثاء عشر اثنين اثنتي عشرة سنة منصوب. نعم يقول احسن الله اليكم نذرت وانا صغيرة ولم يتتجاوز عمري اثنتي عشر سنة عشرة مم لم يتتجاوز عمري اثنتي عشرة سنة. نعم. ان اعتكف في منزلي العشر الاواخر من رمضان - 00:54:56

الا اني لم استطع الوفاء بهذا النذر فقمت باطعام عشرة مساكين فما حكم فعلي هذا؟ وماذا علي ان افعل الان؟ الاعتكاف لا يصح في البيوت انما الاعتكاف في المساجد من شروط صحة الاعتكاف ان يكون في مسجد - 00:55:18

تصلی في الجماعة اما الاعتكاف في البيوت فهذا ليس شرعا ولا يعد اعتكافا فندرك غير صحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ابني رجل تبت الى الله من كل الذنوب. والان لي سنة في طريق التوبة - 00:55:36

الا اني لم اذق طعم الايمان واحس بقلق وخوف احيانا. فهل هذا دليل على ان الله جل وعلا لم يقبل توبتي؟ ابا تب الى الله لا يosoos لك الشيطان ويقول لك انت ما ذقت طعم الايمان وثوبك غير صحيح اترك هالوسواس هذا تب الى الله واستمر - 00:55:56

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اللوط في الشريعة الاسلامية نعم يقول احسن الله اليكم ما حد اللوط في الشريعة الاسلامية؟ حكمه اذا ثبت عليه اللوط بالقرار او بالبينة - 00:56:15

انه يقتل انه يقتل باجماع الصحابة انه يقتل حد هذا حد من الحدود حده القتل سواء كان بكرا او ثبيبا لان الصحابة قتلوا اللوطية لكن اختلفوا في وسيلة القتل منهم من حرقه بالنار ومنهم من القاه من شاهر ومنهم من قتله بالسيف هم اجمعوا على انه يقتل - 00:56:32

كل حال اما اختلافهم في في وسيلة القتل هذا لا يؤثر المهم انه يقتل اذا ثبت عليه هذا اذا ثبت عليه باقراره او بالبينة العادلة فينقذ فيه الحد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:56:58

مزرعة تبعد عن مدخل الرياض على طريق القصيم اربعة وسبعين كيلو وتبعده عن المنزل اكثر من تسعين كيلو فهل نقصر الصلاة ونجمع ما هو بالعبرة بالمنزلة العبرة بالبلد فاذا كان بين نهاية البلد وبين المزرعة ثمانين كيلو فاكثر هي مسافة قصر - 00:57:17

اما اذا كان اللي بين نهاية البلد والمزرعة اقل من ثمانين هذا ليست مسافة قصر ولا يجوز القصر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يمكن ان ابيع ما ثمنه خمسة عشر ريالا - 00:57:38

بثمانين ريالا تام احسن الله اليكم هل يصح لي ان ابيع ما ثمنه خمسة عشر ريالا بما ثمنه مئة ريال بما ابيعه بمئة ريال هذا ان كان من باب الكذب والخداع فلا يجوز اما اذا كان ارتفع السعر اذا كان السعر ارتفع - 00:57:52

لا بأس بذلك اما اذا كان السعر لم يرتفع وانما انت خدعت المشتري او كذبت عليه هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المراد ببني القرنيين ويأجوج ومأجوج؟ هم؟ يقول احسن الله اليكم ما هو المراد ببني القرنيين؟ قرنين ملك من الملوك - 00:58:15

مكنته الله في الارض وهو ملك مسلم مكنته الله في الارض وتصير فيها كما ذكر الله قصته في اخر سورة الكهف والثاني منه وليس بنبي انما هو ملك مسلم. نعم - [00:58:36](#)

ونحصل اليكم يأجوج ومأجوج. يأجوج ومأجوج امة منبني ادم يخرجون على الناس في اخر الزمان خروجهم من علامات الساعة فيعيشون في الارض فسادا يقتلون من من يصلون اليه - [00:58:52](#)

يحصل على الناس منهم المضايقة كبيرة يشربون المياه ويتعذب الناس منهم ثم ان الله يبعث عليهم مرضًا في اعناقهم فيموتون عن اخرهم. ويستريح الناس من شرهم وخروجهم من علامات الساعة - [00:59:11](#)

اذا فتحت فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسرون مقترب الوعد الحق يعني خروجهم من قيام من علامات الساعة الكبار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المال الذي خصص لبناء مسجد - [00:59:30](#)

وكان لا يكفي لبناء المسجد فنمي بالتجارة حتى يصل الى المبلغ المطلوب لبناء المسجد فهل هذا المال فيه زكاة؟ اذا حال عليه الحال؟ لا. المعد لبناء مسجد ليس فيه زكاة. لأن هذا ليس له مالك وانما هو للمسجد - [00:59:51](#)

هذا للمسجد ليس له مالك زكاة انما تجب على مالك المال وهذا ليس له مالك هذا مرصد للمسجد المشاريع الخيرية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما المقصود بالظل هنا؟ هل هو ظل العرش - [01:00:08](#)

وما صحة قول بعضهم عن الظل ان الله يخلق ذلك يوم القيمة ويضل به من يشاء من خلقه. وان شاء الله مكلفنا بالبحث هذا. نحن نجيب الحديث بنصه ولفظه ونقف عنده ولا نتكلف هذا - [01:00:33](#)

وش المراد بالظل؟ وهل هو يخلق الله وش الدائن هذا لا نتكلف يا اخوان لا نتكلفون نعم خلوك مع النصوص نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت استمع لاحد الاشخاص وهو يتحدث عن قول الله جل وعلا في قصة النبي الله سليمان والهدى وقوله - [01:00:48](#)

تعالى عن الهدى وجنتك من سبأ بني يقين. فقال ان الهدى عرف السياسة وفقه الواقع. اكثر من النبي الله سليمان. فهل كلام هذا يعد تنقص للنبي الكريم سليمان عليه السلام - [01:01:09](#)

اي نعم هذا لا يجوز الكلام هذا يعني انه افهم من سليمان لكن لو قال انه اطلع على ما لم يطلع عليه سليمان لمن بشر؟ ما في شك انه ما يدخله على كل شيء - [01:01:23](#)

والهدى عنده قدرة وطار الى بلاد اليمن واطلع على شيء لم يطلع عليه سليمان ولم يقل انا افقه منك او انا اعرف منك بل قال احظرت بما لم تحطني يعني اطلعت على شيء لم يطلع عليه نعم - [01:01:38](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الافتتاب في شركة تسمى الابحاث والتسويق علما بانها توزع المجالات المادنة التي تصور النساء المتبرجات وتوزع بعض الصحف التي فيها محاربة لاهل الخير - [01:01:56](#)

هذا اول برkatها ما دام توزع الصحف المجانية والشر هذه لا خير فيها ابتعد عنها. نعم انت والله تعالى - [01:02:12](#)